

الخليج

رياضة، رياضة دولي

25 أبريل 2022 12:59 مساء

أسود بيولي» وضحة «العميل» أتشيريبي تشعلان الدوري الإيطالي»





متابعة: ضمياء فالح

تغنت الصحافة الإيطالية بفوز ميلان القاتل على لاتسيو 2-1 وعنوانت صحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت»: «ميلان انفينيتي» (ميلان إلى الأبد)، لكن مدافع لاتسيو الإيطالي فرانثيسكو أتشيري، وليس تونالي صاحب هدف الفوز في الدقيقة 94، هو من غرز السكين في قلوب مشجعي لاتسيو إذ شوهد بعد تسجيل تونالي الهدف وهو يبتسم بطريقة تهكمية وهو يتحدث لزميله آدم ماروسيتش وكأنه يقول له «كيف نسجل هدفاً مثل هذا؟» ثم همس المونتجيري ماروسيتش في أذنه فاخفت الابتسامة وكأنه هو الآخر أحس بخطأ زميله، لكن اللحظات الثلاث رصدتها الكاميرا واشتعلت مواقع التواصل بالتعليقات وطالب المشجعون بتبريرات لتصرف مدافع الميلان السابق ووصفوه بالـ«عميل» بل كتب أحدهم: «للبيع فوراً» و«على الدكة فوراً».

ولعب أتشيري بقميص الميلان 10 مباريات من يونيو 2012 حتى يناير 2013 وكتب مشجعو روما، غريم لاتسيو، من جانبهم: «أتشيري واحد منا» لأن خسارة لاتسيو جعلته أقل بنقطتين من روما. ورد أتشيري على هجوم مشجعيه بعد ساعتين من المباراة بتغريدة كتب فيها: «هذا يكفي، أنا دائماً أقدم كل ما عندي للنادي وفخور بحصد الألقاب بهذا القميص. كانت لحظة عفوية وضحكت من استغرابي من فقدان نقطتي المباراة، ارتكبت خطأ وأعتذر. لا أريد للمشجعين أن يفكروا بي بهذا الشكل».

ويلعب أتشيري في لاتسيو منذ 2018 وتوج بلقب يورو مع المنتخب الإيطالي في الصيف الماضي لكن علاقته مع مشجعيه توترت في الأشهر الأخيرة، فبعد الفوز على فينيزيا في ديسمبر الماضي صوب ألتراس سهامهم عليه وقالوا: «رجل بلا شرف، اترك مدينة روما فوراً» لأنه رفض الاحتفال بهدفه أمام المدرج الشمالي حيث يتجمع الألتراس. وفي العام الماضي وعلى هامش المنتخب سئل أتشيري عن تمديد عقده الذي ينتهي في 2025 وقال: «لست مهتماً بالتمديد»، بيد أن القشة التي قصمت ظهر البعير في العلاقة بين اللاعب ولاتسيو كانت بعد احتفاله بهدفه في شباك

جنوة في ديسمبر الماضي إذ وضع يديه خلف أذنيه وكأنه يقول: «هل شاهدتم؟ الكل يخرس الآن»، وعندما سئل عما كان يقصده باحتفاليته أجاب: «لا أهتم بانتقادات المشجعين، هناك أمور أهم من ذلك في أوان الجائحة»، ورغم اعتذاراته على السوشيال ميديا إلا أن صافرات المشجعين كانت تلاحقه

في المقابل، وصف ستيفانو بيولي مدرب المييلان نجومه بـ«الأسود» وأنهم يستحقون مديحاً أكبر من المشجعين الذين غضبوا من تلقي شباكههم هدفاً مبكراً، وأضاف بيولي: «الأسد ليس أذكى حيوان في الغابة وليس أسرعها وليس أكبرها حجماً لكنه يعلم أن عليه أن يأكل كل صباح وينهض كل يوم وفي داخله جوع للطعام. علينا أن ننهض كل يوم بجوع». «مثله وإبراهيموفيتش أكثرنا جوعاً

وعن المباراة قال بيولي: «تكبدنا هدفاً بشكل غريب في البداية لكن بقينا في أجواء اللعب وفضل عقلية اللاعبين، في الشوط الثاني عزز خصمنا دفاعاته وكان يجب على تونالي أن يصبر حتى نجح في محاولة اختراقه الأخيرة. لياو (رافائيل) قدم مباراة كبيرة وشعر بالإرهاق في نهايتها وحاولت إشراك لاعبين بطاقة متجددة ومواصفات فنية مختلفة للفوز بالمباراة وجيرو لاعب كبير و صفقة شراء ناجحة. نفكر الآن في مبارياتنا المقبلة وسنحاول الفوز بها كلها. إذا نجحنا في جمع 86 نقطة نهاية الموسم سيكون الفريق قد حقق أفضل ما عنده. حجزنا فعلياً مقعداً في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وهذا خبر سعيد جداً وعلينا الآن عبور عقبات أكبر

وعما إذا كان تونالي يستحق حمل شارة الكابتن، أجاب بيولي: «ساندرو كابتن المستقبل؟ كل اللاعبين كابتن بالنسبة لي وبالعادة لا ينافس على لقب الأسكوديتو فريق بهذا الشباب